اسم الدرس:الربا

اسم المعلمة : ناريمان النتشة

المدرسة: نصار العصافرة الثانوية للبنات

المادة : تربية إسلامية

الصف : الثاني عشر

قال تعالى:"وأحل الله
البيع وحرم الربا"

الأهداف

يتوقع من الطلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

١) تعريف مصطلح الربا.

٢) بيان حكم الربا.

٣) استخلاص أضرار الربا.

٤) التمثيل على أنواع الربا.

٥) بيان عقوبة التعامل بالربا.

المقدمة

انتشر الربا بين الناس في الجاهلية، وكانوا يعدونه كالبيع، فجاء الإسلام بأحكامه العظيمة ففرق بين الربا والبيع، وبين للناس أحكام كل منهما.

ما تعريف الربا

لغة: الزيادة.

اصطلاحاً: الزيادة المشروطة على رأس المال في القرض.

ما حكم الربا

حكم الربا

محرم في جميع الشرائع السماوية وجاء تحريمه في الإسلام بأدلة قاطعة من القرآن والسنة والإجماع.

قال تعالى"وأحل الله البيع وحرم الربا".

روى جابر بن عبد الله رضي الله عنه"لعن رسول الله ﷺ آكل الربا ومؤكله وكاتبه وشاهديه قال هم سواء"أي في الإثم.

أجمعت الأمة على تحريمه.

أدلة شرعية عن الربا

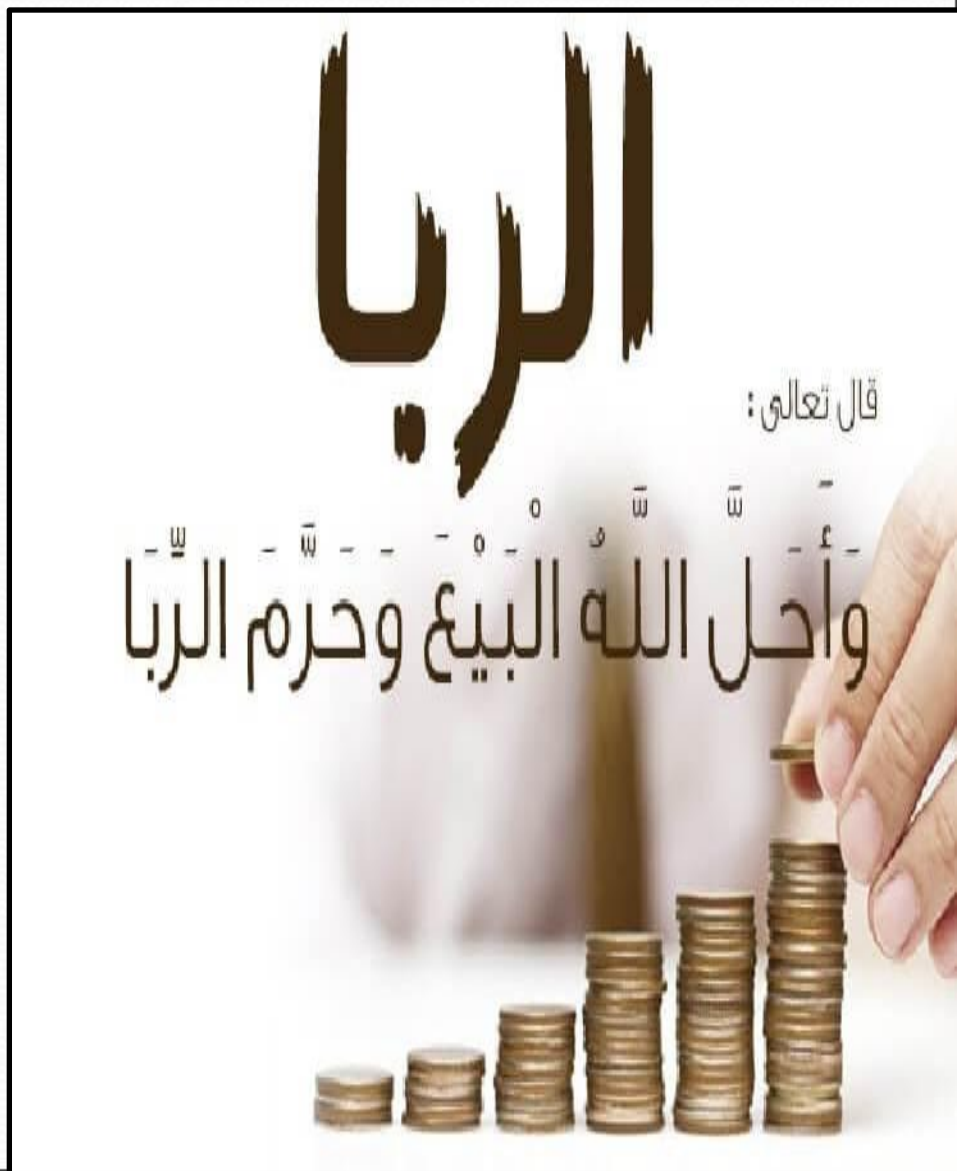

ما أضرار الربا و آثاره السلبية على الفرد والمجتمع

أضرار الربا و آثاره السلبية على الفرد والمجتمع

للربا أضراراً إجتماعية،ومالية على الفرد والمجتمع، منها:

١) نشر الكراهية بين الناس،(أعلل) وذلك لأن المرابي يستغل حاجاتهم لجشعه ورغبته بالاستحواذ على المال.

٢) ضعف الإستثمار، وحصره في فئة قليلة تحرص على إقراض المال والحصول على الزيادة (الربا) دون النظر إلى الإنتاج الفعلي لهذا المال، أو دوره في إنعاش المجتمع وتوفير فرص العمل.

أضرار الربا و آثاره السلبية على الفرد والمجتمع

للربا أضراراً إجتماعية،ومالية على الفرد والمجتمع،منها:

٣) الإخلال بالتوازن الاقتصادي في المجتمع، وتوسيع الفجوة بين الغنى والفقر، فينحصر المال في يد الأغنياء، ويزداد عدد الفقراء.

٤) المشقة والحرج، (أعلل) حيث يوقع المدين في ضيق وشدة، فيصرف جهده وعمله لتسديد دينه الربوي وما يترتب عليه من زيادة، قد تتراكم في كثير من الأحيان، فيجعله عاجزاً عن السداد.

٥) ضعف الحرص على فعل الخير المتمثل في هذا السياق بالقرض الحسن، وما يترتب عليه من نفع للفقير، وأجر للمقرض.

ما أنواع الربا

أنواع الربا

أولا :ربا البيوع

تعريفه : ويكون من خلال بيع الأموال الربوية بعضها ببعض بزيادة في أحد البدلين عند اتحاد الجنس أو بتأخير التقابض سواء اتحدا في الجنس أو اختلفا

الأموال الربوية : الفضة /الذهب/البر(القمح)/الملح/التمر/الشعير.

الوارد في قول الرسول ﷺ "الذهب بالذهب، والفضة بالفضة، والبُر بالبُر، والشعير بالشعير، والتمر بالتمر، والملح بالملح، مثلاً بمثل، سواء بسواء، يداً بيد، فإذا اختلفت هذه الأصناف، فبيعوا كيف شئتم، إذا كان بداً بيد"

ما أقسام ربا البيوع

أقسام ربا البيوع
يقسم إلى قسمين

١) ربا الفضل: وهو الزيادة في أحد البدلين عن الآخر، عند اتحاد الجنس في الأموال الربوية.
ففي حال بيع الذهب بالذهب، أو الفضة بالفضة، أو الشعير بالشعير...الخ، فلا بد لجواز هذا البيع من شرطين:
أ) التماثل في الوزن، لقوله ﷺ :"مثلاً بمثل، سواءً بسواء وكل زيادة في أحد البدلين عن الآخر تعد من الربا.

ب) لا بد من التقابض في مجلس العقد لقوله ﷺ:"يداً بيد" وتأخذ العملة الورقية حكم الذهب والفضة، فلا يجوز بيع عشرين دينار أردني بثلاثين دينار أردني.

أقسام ربا البيوع

يقسم إلى قسمين

٢) ربا النسيئة: وهو تأخير القبض في بيع الأموال الربوية ولو في أحدهما سواء اتحدا في الجنس أو اختلفا .

ففي حال بيع مال ربوي بغير جنسه كبيع الذهب بالفضة أو بالنقود، أو بيع عملة بعملة أخرى، فإنه يجوز في هذه الحالة التفاضل(الزيادة)ولكن يشترط التقابض في مجلس العقد ﷺ "فإذا اختلفت هذه الأصناف، فبيعوا كيف شئتم، إذا كان بداً بيد". وعلى ذلك لا يصح بيع الذهب بالنقود إلا يداً بيد(أي ليس ديناً).

فائدة: نستنتج مما سبق أن التقابض في مجلس العقد شرط في بيع الأموال الربوية سواء اتحدا في الجنس أو اختلفا.

أنواع الربا

ثانياً: ربا الديون

تعريفه : الزيادة في الدين مقابل الزيادة في الأجل.
مثال: كأن يُقرض شحص آخر ألف دينار على أن يعيدها ألفاً ومائتين بعد سنة.

وهذا الأمر كان شائعاً جداً في أيام الجاهلية، وقد عادت إليه المؤسسات الربوية في وقتنا المعاصر لاتباعها النظام الرأسمالي، وهو من أشهر أنواع الربا، وأشدها قبحاً .
ومثاله القروض الاستهلاكية الربوية لشراء سيارة أو بيت ونحوه.

ما طرق التحايل مع الربا

التحايل على الربا

كما حرم الإسلام الربا لضرره حرم التحايل الربا بكل طرقه، وهما كانت مسمياته.

ومن طرق التحايل على الربا:

١) بيع العينة: وهو في صورته الظاهرة بيع ولكنه في حقيقته ربا محرم.
المثال: جاء سعيد إلى مازن، فقال له أقرضني ثلاثة آلاف دينار، وأعيدها إليك بعد شهر، وأزيدك مائتي دينار، فرد عليه مازن:أنا لا أتعامل بالربا، ولكن أبيعك سيارتي هذه بثلاثة آلاف ومائتي دينار، على أن تدفع ثمنها بعد شهر، وأشتريها منك الآن، وأدفع لك ثمنها ثلاثة آلاف دينار.
فهذه المعاملة وإن جاءت بصورة البيع إلا أنها ربا، والبيع كان فيها شكلياً، والنتيجة أن مازن أقرض سعيداً ثلاثة آلاف دينار، وسيستعيدها ثلاثة آلاف ومائتي دينار، أي بزيادة مائتي دينار.

التحايل على الربا

كما حرم الإسلام الربا لضرره حرم التحايل الربا بكل طرقه، ومهما كانت مسمياته.

ومن طرق التحايل على الربا:

٢) اشتراط منفعة للمقرض، والقاعدة في ذلك:(كل قرض جر نفعاً فهو ربا) كأن يقرضه مالاً، ويشترط عليه أن يسكن داره.

فائدة

يلحق بالمنفعة المشروطة الهدية التي يقدمها المقترض للمقرض، لأنه لم تجري العادة بينهما في التهادي، وورد المنع من ذلك في آثار عن الصحابة، فعن أبي بردة قال:أتيت المدينة فلقيتُ عبد الله بن سلام رضي الله عنه فقال:ألا تجيء فأطعمك سويقاً وتمراً وتدخل في بيت، ثم قال:أنك بأرض الربا بها فاش، إذا كان لك على رجل حق، فأهدي إليك حِمل تبنٍ، أو حِمل شعير، أو حمل قتٍّ (عشب) فلا تأخذه فإنه ربا.

عقوبة آكل الربا

الربا من الذنوب التي حذرنا الله ورسوله منها.

١) فقد أعلن الله ورسوله الحرب على آكل الربا .

٢) ولعنه الله .

٣) وتوعده بالمحق لأمواله .

٤) والعذاب الشديد في الدنيا والآخرة.

قال تعالى:"يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا ما بَقِيَ مِنَ الرِّبا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (٢٧٨) فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُؤُسُ أَمْوالِكُمْ لا تَظْلِمُونَ وَلا تُظْلَمُونَ".

اسئلة اللجنة على هذا الدرس

بما يكون ربا البيوع؟

أ.الديون. ب.بيع الأموال الربوية مع غيرها.
ج.بيع الأموال الربوية بعضها ببعض. د.اشتراط منفعة للمقرض

ماذا يُعد بيع الذهب ديناً؟

أ.ربا فضل. ب.ربا نسيئة.
ج.ربا ديون. د.بيع عينة.

اسئلة اللجنة على هذا الدرس

أقرض شخص شخصاً آخر ألفاً على أن يعيدها ألفاً ومائتين بعد سنة،هذه صورة من صور؟

أ. ربا الديون.
ب.بيع العينة.
ج.ربا الفضل.
د.ربا النسيئة.

ما الذي يُعد أشهر أنواع الربا،وأشدها قبحاً، شاع في الجاهلية،وعادت إليه البنوك الرأس مالية في عصرنا؟

أ.ربا الفضل.
ب.ربا النسيئة.
ج.ربا الديون.
د.ربا البوع.

اسئلة اللجنة على هذا الدرس

سؤال

عرف ما يلي:
الربا. ربا الفضل. ربا البيوع.

سؤال

أوضح عقوبة التعامل بالربا،اذكر دليل من القرآن.

سؤال

بين حكم الربا، مع ذكر دليل من القرآن وآخر من السنة.

سؤال

بين الحكم الشرعي:
أخذ رجل قرضاً استهلاكياً من مصرف ربوي.

اسئلة اللجنة على هذا الدرس

سؤال

مثل على ربا النسيئة.

سؤال

أعلل يعمل الربا على نشر الكراهية بين الناس.

المهام التعليمية

بالرجوع إلى مصادر المعرفة، نبين حكم شراء الذهب بالشيكات.

(ملاحظة)

اخر موعد لتسليم المهام وإرسالها على التيمز مساء يوم الأربعاء

شكراً لحسن استماعكم

مع تمنياتنا لكم بمستقبل مهني ناجح